

موسكو تتمسك بـ«حقها» في طرد الصحافيين الأجانب أسوة بالغرب

وربطت زاخاروفا قرار موسكو بالإهانات التي تعرض لها المراسلون الروس في بريطانيا بالنسبة إلى إصدار التاشيرات.

ولطالما انتقدت السلطات الروسية علناً طريقة تغطية وسائل الإعلام الغربية للأحداث في روسيا، معتبرة أن المقالات والتحقيقات معادية لروسيا، لكن طرد الصحافيين ظل أمراً نادراً.

وقالت رينسفورد "أخبرت الشخص الذي زودني بالمعلومات أنني لست عدوة وأنتي أبذل قصارى جهدي لفهم البلد". واضافت "تقومون بطرد شخص يتحدث مباشرة إلى الروس ويحاول توضيح (صورة) روسيا... لكن الحقيقة هي أنهم لا يريدون أشخاصاً مثل هؤلاء هنا".

وأشارت إلى أن الصحافيين الأجانب ما زالوا حتى الآن "محميين" من القمع المتزايد في روسيا ضد الصحافة المستقلة.

وأوضحت أن الطرد "علامة واضحة على أن الأمور تغيرت... لكنه أيضاً نقطة تحول جديدة في العلاقة بين روسيا والعالم الخارجي".

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية مساء الجمعة طرد مراسلتها مستنكرة "الهجوم المباشر على حرية الصحافة".

وطالبت موسكو بالتراجع عن قرارها. والعلاقات بين لندن وموسكو متوترة بشكل خاص منذ سنوات؛ فقد اتهم البريطانيون موسكو بتسميم روس معارضين لفلاديمير بوتين لجأوا إلى المملكة المتحدة.

وقبل يومين من إعلان طردها سألت رينسفورد رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشنكو، حليف روسيا، عن قمعها العنيف لأصهار المعارضة خلال تظاهرم في مينسك، فاتهمها بأنها تحظى بدعم الولايات المتحدة.

فيه ما يقرب من ثلث حياتها وتحدث لغته.

وأوضحت أنها أحبطت علماً بأن السبب هو عدم تمديد تأشيرة صحفي قبل عامين، علاوة على العقوبات البريطانية ضد الروس بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في الشيشان أو بسبب الفساد.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية السبت أن رفض موسكو تجديد تأشيرة رينسفورد يأتي رداً على "التمييز" الذي تمارسه لندن تجاه وسائل الإعلام الروسية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا إن الخلاف يعود إلى عام 2019، حين اضطرت صحافي روسي إلى مغادرة الأراضي البريطانية "دون تفسير"، متهمة بريطانيا بالعمل على تشويه الوقائع لأغراض دعائية.

وتواصلت السلطات الروسية انتقادها العلني لحقوى وسائل الإعلام الغربية بشأن روسيا، متهمة إياها بنشر مقالات وتقارير تعتبر معادية للروس. لكن عمليات طرد الصحافيين كانت قليلة.

وكررت زاخاروفا عبر موقع فيسبوك "أكرر: القرار الروسي هو فقط إجراء) مضاد. لا يمت بأي صلة إلى حرية التعبير".

والخميس أعلن التلفزيون الحكومي الروسي أن على مراسلة "بي.بي.سي" ساره رينسفورد مغادرة روسيا بناء على طلب السلطات، في قرار وصفته الشبكة البريطانية في اليوم التالي بأنه "تعرض لحرية الصحافة".

وبدورها قالت رينسفورد إن المسألة "لا تتعلق بعدم تجديد تأشيرتي، على الرغم من أن الأمر يبدو كذلك من الناحية الفنية، إنني مبعدة وتم إبلاغي بأنني لن أتمكن مطلقاً من العودة".

وأعربت عن "بالغ حزنها" لمغادرتها بشكل مفاجئ بلداً قضت



ساره رينسفورد:
الطرد علامة واضحة على أن
الأمر تغيرت، وأيضاً هو نقطة
تحول جديدة في العلاقة بين
روسيا والعالم الخارجي



باكستان تفتح طريقاً للمراسلين الأجانب لمغادرة أفغانستان

الإعلام ونقل المعلومات بدخول ألمانيا.

وقال فرانك أوبرال رئيس الاتحاد "يجب ألا تقف ألمانيا مكتوفة الأيدي بينما يتعرض زملأؤنا للاضطهاد الذي يصل إلى حد القتل".

وأضاف أوبرال أنه من الواجب اليوم إنقاذ الصحافيين الأفغان وتوفير الحماية لهم في ألمانيا، وناشد وسائل الإعلام الألمانية للوقوف إلى جانب وزارة الخارجية الألمانية في ذلك.

وكان وزير الخارجية الألماني هابكو ماس أعلن الخميس أنه يتم الإعداد الحالية لرحلة طيران أو رحلتين مستأجرتين حتى يتمكن "عدد كبير من الأشخاص" من مغادرة أفغانستان قبل نهاية الشهر الجاري.

وأضاف ماس أنه يجب قبل كل شيء أن يكون هذا الأمر متعلقاً أيضاً بالوظائف المحليين السابقين الذين عملوا مع القوات المسلحة الألمانية أو وزارة الخارجية الألمانية أو غيرها من الوزارات الأخرى خلال تعاونها مع حكومة أفغانستان.

إذاعة وأكثر من 100 جريدة بخلاف محطات التلفزيون العديدة، بعد الغزو الأميركي الذي أطاح بحكم طالبان قبل 20 عاماً.

ومنذ إعلان الولايات المتحدة سحب قواتها من أفغانستان، وانسحاب القوات الدولية تدريجياً من البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية، تصاعدت المخاوف على حياة الصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام خصوصاً الأجنبية، وقد أعلنت كل من واشنطن ولندن عن استضافة العاملين الأفغان في وسائل الإعلام التابعة لهما.

من جهته طالب اتحاد الصحافيين الألمان الحكومة الألمانية بالسماح للصحافيين الأفغان بالانتقال إلى البلاد.

ووصف الاتحاد في بيان له الجمعة ما يحدث للعاملين في قطاع الإعلام في أفغانستان بأنه "مطاردة للصحافيين المستقلين والمراسلين الذين عملوا في وسائل الإعلام الغربية من جانب طالبان".

وأضاف البيان أنه لذلك يجب السماح لهؤلاء العاملين في مجال

موسكو - لا يزال السجل متواصلاً بين لندن وموسكو على خلفية استبعاد الأخيرة لمراسلة شبكة "بي.بي.سي" البريطانية ساره رينسفورد مدى الحياة، في أحدث خطوة انتقامية لروسيا من وسائل الإعلام الغربية تحت عنوان "التعامل بالمثل".

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية السبت أن رفض موسكو تجديد تأشيرة رينسفورد يأتي رداً على "التمييز" الذي تمارسه لندن تجاه وسائل الإعلام الروسية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا إن الخلاف يعود إلى عام 2019، حين اضطرت صحافي روسي إلى مغادرة الأراضي البريطانية "دون تفسير"، متهمة بريطانيا بالعمل على تشويه الوقائع لأغراض دعائية.

وتواصلت السلطات الروسية انتقادها العلني لحقوى وسائل الإعلام الغربية بشأن روسيا، متهمة إياها بنشر مقالات وتقارير تعتبر معادية للروس. لكن عمليات طرد الصحافيين كانت قليلة.

وكررت زاخاروفا عبر موقع فيسبوك "أكرر: القرار الروسي هو فقط إجراء) مضاد. لا يمت بأي صلة إلى حرية التعبير".

والخميس أعلن التلفزيون الحكومي الروسي أن على مراسلة "بي.بي.سي" ساره رينسفورد مغادرة روسيا بناء على طلب السلطات، في قرار وصفته الشبكة البريطانية في اليوم التالي بأنه "تعرض لحرية الصحافة".

وبدورها قالت رينسفورد إن المسألة "لا تتعلق بعدم تجديد تأشيرتي، على الرغم من أن الأمر يبدو كذلك من الناحية الفنية، إنني مبعدة وتم إبلاغي بأنني لن أتمكن مطلقاً من العودة".

وأعربت عن "بالغ حزنها" لمغادرتها بشكل مفاجئ بلداً قضت



الصحافة الجيدة تذهب إلى ما هو أبعد من التغطية العادية

وسائل الإعلام غير قادرة على تجاهل دعوات المساءلة في لبنان المنصات البديلة تدفع التقليدية لتغيير أجنادتها

تفرض الأزمات المتتالية في لبنان على وسائل الإعلام أن تذهب أبعد من التغطية العادية للأحداث للتعلم في العيوب المنهجية للسياسة اللبنانية، وتطور صحافة المساءلة لاسيما أنها في صلب الانهيار.

بيروت - يعيش الإعلام اللبناني على وقع الأزمات المتتالية في البلاد، وتطور احتجاجات الجمهور وتزايد الغضب الشعبي بعد مرور عام على انفجار مرفأ بيروت ثم انفجار صهرجح الوقود فجر الأحد، حيث باتت صحافة المساءلة أولوية للمؤسسات الإخبارية التي تريد كسب ثقة الجمهور.

ويبرز التحول نحو التقارير الاستقصائية بشكل ملحوظ لدى العديد من الصحافيين في لبنان، لكن صعوبة الوصول إلى المعلومات تؤثر بشكل كبير على قدرة الصحافة بان تحاسب وتكشف الفساد، وتحقق من المعلومات. فما زالت الإدارات العامة لا تقوم بالنشر التلقائي للمعلومات، كما أنها لا تتجاوب مع طلبات المعلومات خاصة بالنسبة إلى العقود والصفقات التي تجريها.

وتقول فاطمة بهجة مديرة المبادرات الجديدة في المركز الدولي للصحافيين، في تقرير نشرته شبكة الصحافيين الدوليين، إن هناك مساحات إعلامية تنبض بالنشاط في لبنان لكن ثقافة المساءلة ليست منتشرة وفعالة كما يجب، كذلك فإن سياسة فقدان الذاكرة الجماعية التي وضعت في نهاية الحرب الأهلية منحت الجناة عفواً عما ارتكبوه ما جعل من أمراء الحرب، سياسيين لا يزال العديد منهم في السلطة اليوم.

غير أن المؤسسات الإخبارية لم تعد قادرة على تجاهل الدعوات للمساءلة في ظل سوء الأوضاع الراهنة فقد اضطرت المؤسسات الإعلامية التقليدية، التي تملك غالبيتها أحزاب سياسية قوية وقادتها أو منتسبون إليها، إلى تغيير أولوياتها في إعداد التقارير.

ويرى أيمن مهنا المدير التنفيذي لمؤسسة سمير قصير، وهي منظمة غير حكومية تعنى بالدفاع عن حرية التعبير ومقرها بيروت، أن "وضع السياسيين في مقدمة التغطيات الإخبارية بدلا من القضايا التي تهم المواطنين لم يعد مقبولاً".

ويذهب الصحافيون الذين يعملون في وسائل الإعلام التقليدية، مثل قناة "الجديد" و"أم.تي.في"، إلى ما هو أبعد من التغطية العادية للأحداث ويتعمقون في العيوب المنهجية للسياسة اللبنانية.

وتحدث مهنا عن الحرائق التي اندلعت في الغابات الواقعة في شمال لبنان مؤخراً، موضحاً أن التحقيقات التي أجرتها قناة "أم.تي.في" قبل اندلاع الحرائق نَهت من أن إدارة الإطفاء غير مجهزة بشكل كافٍ للتعامل مع مثل هذه الكارثة.

ومن غير الواضح ما إذا كان هذا الاتجاه سيستمر، إذ لا يكاد يمر أسبوع

دون أن يواجه صحافيون دعاوى قضائية بسبب أعمالهم، لعرقلة عملهم ومنعهم من إجراء التحقيقات والأبحاث المطلوبة، كذلك الأمر بالنسبة إلى طلب المعلومات عن المصادر. وتتعرض الصحافة الاستقصائية في لبنان إلى الكثير من العواقب، أبرزها زيادة الدعوى القضائية التي تقام ضد الصحافيين، وهي طريقة شائعة تنتهجها السلطات منذ الاحتجاجات التي انطلقت في لبنان منذ أكتوبر 2019.

وأشارت مديرة البرامج في مؤسسة "مهارات" غير الحكومية التي تدعم حرية التعبير ليال بهنام إلى أن الطريق لا يزال صعباً أمام الصحافيين الاستقصائيين، وقالت "على الرغم من تركيز الكثير من الصحافيين على المساءلة، إلا أن البيئة القانونية والمهنية لا تساعد كثيراً في إعداد هذا النوع من التقارير، حيث لا يستطيع الصحافيون الوصول إلى المعلومات، وعلى الرغم من وجود بعض القوانين التي يمكن أن تساعد، غير أنها لا تُنفذ".

وخلصت أبحاث أجرتها مؤسسة "مهارات" إلى أن وسائل الإعلام البديلة تحظى بشعبية لاسيما بين الشباب الذين يشعرون الكثير منهم بالإحباط من الروايات التي تنشر في وسائل الإعلام الرئيسية والتي تميل إلى الخطوط الطائفية والحزبية. كذلك فإن الصحافة البديلة تسهم في تمثيل الجنسين وتنوع الأخبار بشكل أكبر من وسائل الإعلام الرئيسية.

وبحسب بهنام، فإن وسائل الإعلام البديلة ستدفع بالمؤسسات التقليدية لتغيير أجنادتها، وذلك لأنها تجذب الشباب المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي. ومن الأمثلة على ذلك، التحقيق في الهيئة التي قُدمتها سريلاكا للبنان بعد الانفجار، والتي كانت عبارة عن 3685 طنًا من الشاي.

ولفت بهنام إلى أن المواطنين كانوا يسألون عن الشاي على تويتر، وعندما ازداد الحديث بهذا الموضوع على وسائل التواصل الاجتماعي، اندفعت المؤسسات الإعلامية الرئيسية إلى تغطية هذه القضية.

ويشهد الإعلام في لبنان أزمة مالية تاريخية، تتراكم مع الأزمة التي يعاني منها لبنان، والتي صنّفها البنك الدولي من بين أسوأ الأزمات التي شهدها العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر وذلك مع انخفاض قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل جنوني.

ويشهد الإعلام في لبنان أزمة مالية تاريخية، تتراكم مع الأزمة التي يعاني منها لبنان، والتي صنّفها البنك الدولي من بين أسوأ الأزمات التي شهدها العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر وذلك مع انخفاض قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل جنوني.

ويشهد الإعلام في لبنان أزمة مالية تاريخية، تتراكم مع الأزمة التي يعاني منها لبنان، والتي صنّفها البنك الدولي من بين أسوأ الأزمات التي شهدها العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر وذلك مع انخفاض قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل جنوني.

ويشهد الإعلام في لبنان أزمة مالية تاريخية، تتراكم مع الأزمة التي يعاني منها لبنان، والتي صنّفها البنك الدولي من بين أسوأ الأزمات التي شهدها العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر وذلك مع انخفاض قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل جنوني.



طالبان لا تتردد في تصفية الصحافيين «المرجعيين»